

الثلاثاء، 15 آذار 2016

حضرات
رؤساء السلطات المحلية العربية المحترمين
مديري/ات أقسام ودوائر التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية المحترمين/ات،
المديرين/ات والمربين/ات المحترمين/ات في المدارس العربية،
لجان أولياء امور الطلاب في المدارس العربية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الذكرى الاربعون ليوم الأرض الخالد.

تحلّ، نهاية آذار الجاري، الذكرى السنوية الـ 40 ليوم الأرض الخالد، هذا اليوم التاريخي الذي كان ولم يزل وسيظل يوماً محورياً في تاريخ الجماهير العربية الباقية في وطنها. إننا وبناءً على قرارات لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، إعلان الاضراب العام وتنظيم نشاطات مركزية في الذكرى الاربعين ليوم الأرض الخالد، كرسالة تحذير من خطورة الهجمة العنصرية على الجماهير العربية وقياداتها، وأزمة الأرض والمسكن وسياسة التمييز والقوانين العنصرية ومؤامرة السمسة على أراضي القرى المدمرة وأراضي اللاجئين من ابناء شعبنا ، ندعوكم إلى إحياء هذه الذكرى الهامة بتخصيص ساعتين دراسيتين على الأقل، وتنظيم فعاليات ونشاطات ثقافية وتربوية في المدارس والمؤسسات التعليمية العربية خلال الأسابيع القليلة في مدارسكم ومن أجل طلابكم، وذلك أيضاً بناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وبسبب خروج المدارس إلى عطلة الربيع فإننا ندعوكم إلى تنظيم هذه الفعاليات في أقرب فرصة ممكنة.

وبناءً عليه، أعدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي نبذة عن يوم الأرض، تجدونها على موقع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على شبكة الانترنت: www.arab-education.org

كما أن المجال مفتوح أمام اجتهادات الهيئة التدريسية.

نرجو تعميم هذه الرسالة على جميع المدارس والمؤسسات التربوية في بلدكم.

باحترام،

محمد حياصري
رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

نسخ:

السيد محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.
السيد مازن غنايم، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.



(40) عامًا على يوم الأرض الخالد 30 آذار 1976

(مادة إرشادية للمعلمين/ات - إعداد: لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مشروع التربية للهوية)

• ما هو يوم الأرض وكيف وُلد؟

في مطلع العام 1975 بدأت هجمة جديدة على الأراضي العربية، عبر مخططات عنصرية كمشروع "تطوير الجليل" والذي هدف إلى تحقيق سيطرة ديموغرافية يهودية في الجليل الذي كانت غالبية مواطنيه (70 بالمئة) من العرب، حيث حاولت السلطة مصادرة 20 ألف دونم منهم أكثر من 6 آلاف دونم من الأراضي العربية، وأكثر من 8 آلاف دونم من "أرض الدولة" التي هي أصلاً منتزعة من الفلاحين العرب، بينما كان حصة الأراضي اليهودية حوالي 4 آلاف دونم فقط في منطقة صنف، أي أن المصادرة استهدفت الأراضي العربية في الأساس.

ورداً على هذه الهجمة، بادرت القوى والشخصيات الوطنية إلى اجتماعات تحضيرية لعقد "مؤتمر شعبي للدفاع عن الأراضي العربية"، وعقد المؤتمر في الناصرة يوم 18/10/1975 ورافقه زخم شعبي كبير في كل القرى والمدن العربية، وانبثقت عنه "اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي" التي كان هدفها التصدي لمخططات نهب الأرض العربية.

وفي 6/3/1976 عقدت اللجنة اجتماعاً موسعاً في الناصرة، ودعت اللجنة إلى الإضراب في الثلاثين من آذار وتحويل هذا اليوم إلى يوم للأرض والمطالبة بوضع حد لسياسة المصادرة التي صارت تهدد وجود ومستقبل الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

• "الشعب قرّر الإضراب"

وآثر الإعلان عن الإضراب شنت السلطة الحاكمة حملة تهديد وترهيب بهدف منع الإضراب، وفي اجتماع رؤساء السلطات المحلية في مدينة شفاعمرو يوم 25/3/1976، أصرّ الرؤساء الوطنيون، وعلى رأسهم القائد خالد الذكر توفيق زيّاد، على موقفهم، وأكد زيّاد: "الشعب قرّر الإضراب".

وكان إضراب الثلاثين من آذار، يوم الأرض، حيث هبّ شعبٌ بأسره في إضراب لم يسبق له مثيل شمل كل المدن والقرى العربية، فأنزلت السلطة قواتها المدججة بالدبابات والمُصفّحات من جيش وشرطة وحرس حدود، واندلعت مواجهات وصدّامات سقط خلالها ستة شهداء روى أرضنا الطيبة بدمائهم الزكية، وهم:

خير ياسين (عرابة)، رجا أبو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة (سخنين)، محسن طه (كفر كنا) ورأفت زهيري (مخيم نور شمس، سقط في طيبة المثلث).

المجد والخلود لشهداء يوم الأرض ولجميع شهداء شعبنا الأبرار

مقطع من قصيدة "مرج بن عامر" للشاعر توفيق زيّاد

شوق العواصف



يا جذر جذري!! انني سأعود حتماً
فانتظري . انتظري في شقوق الصخر ،
والأشواك ، في نورة الزيتون ، في
لون الفراش ، وفي الصدى والظل ،
في طين الشتاء وفي غبار الصيف ،
في خطوط الغزال، وفي قوادم كل طائر..
شوق العواصف في خطاي ،

وفي شراييني..

نداء الأرض .. قاهر

أنا راجع فاحفظني لي

صوتي .. ورائحتي .. وشكلي

يا أزاهر

إحفظني لي

صوتي .. ورائحتي .. وشكلي ،

يا أزاهر!

قصيدة "هي والأرض" للشاعر راشد حسين



باع أرضه للصهيونيين ليدفع مهر خطيبته
فكتبت له:
وبعت التراب المقدس يا أندل العاشق
لتدفع مهري؟!
وتبتاع لي ثوب عرس ثمين.
فماذا أقول لطفلك لو قال:
"هل لي وطن؟"
ومماذا أقول له إن تسأل:
"أنت الثمن!!؟"

سحبت الحواكير من شعرها
وبعت جدائل زيتونها
وأرخصت في السوق عرض السهول
وخنت وفاء بساتينها
ومزقت حلمات ليمونها
وبعت جدائل زيتونها!

أنفضح والدة أرضعتك لتسثر عرضي؟
وتترك هذي البيادر جوعى
ليشبع روضي؟
أمن وجع الأرض.. تصنع أفراح
قلبي الحزين؟

أعري البيادر يا ندل
يلبسني ياسمين؟

قصيدة "بأسناني" للشاعر توفيق زيّاد



بأسناني ،

سأحمي كلّ شبرٍ من ثرى وطني

بأسناني .

ولن أرضى بديلاً عنه

لوغلّقت

من شريان شرياني .

أنا باقٍ

أسير محبتي .. لسياج داري ،

للندی .. للزنيق الحاني .

أنا باقٍ

ولن تقوى عليّ

جميع صُلباني

أنا باقٍ

لأخذكم .. وأخذكم .. وأخذكم

بأحضاني

بأسناني

فعاليات صفية للمرحلة الإعدادية والثانوية

فعالية رقم 1

الأهداف:

- فحص فهم الطالب لموضوع الأرض.
- الوقوف عند أهمية الأرض وتأثيرها في البقاء والتطور والعيش بكرامة.
- تعزيز الذاكرة الجماعية حول يوم الأرض، كونه محطة تاريخية مفصلية في مسيرة المواطنين العرب في إسرائيل.

سير الفعالية:

- يكتب المعلم/ة كلمة "الأرض" على اللوح، ثم يطلب من الطلاب التعبير عما تثيره لديهم هذه الكلمة من خواطر، ويكتب المعلم/ة خواطر الطلاب على اللوح.

نقاش:

- يسأل المعلم/ة الطلاب عن مصدر هذه الخواطر (حسب رأيهم).
- يحاول الطلاب تصنيف الخواطر بمساعدة وتوجيه من المعلم/ة.

العمل في فرق صغيرة

- يتم تقسيم الصف إلى فرق، كل فرقة مؤلفة من 4 طلاب.
- تتسلم كل فرقة بطاقة عليها أسئلة، على كل فرقة مناقشة السؤال وتقديم استنتاجاتها ملخصة على ورقة خلال 20 دقيقة.

أسئلة البطاقات:

1. ما هو تعريف الأرض برأيكم؟
2. ما هي حاجة الناس للأرض؟
3. لماذا تناضل الشعوب للحفاظ على أرضها؟
4. ما هي الأمثال الشعبية/الأغاني/القصائد التي تتحدث عن الأرض؟ ما رأيكم فيها.
5. ما هي أهمية الأرض بالنسبة للأجيال الشابة؟
6. ما هو تعريف الوطن في رأيكم؟

نقاش:

- تعرض كل فرقة استنتاجاتها، كل فرقة بحسب بطاقتها.
- يلخص المعلم/ة الفعالية.

مداخلة:

- يقدم المعلم/ة النبذة المرفقة عن يوم الأرض أو يقرأها الطلاب على الملأ.

شهداء يوم الأرض: خير ياسين (عراية)، رجا أبو ريا وخضر خاليلة وخديجة شواهنة (سخنين)، محسن طه (كفر كنا) ورافقت زهيري (مخيم نور شمس، سقط في طيبة المثلث).



الشهيد رجا أبو ريا
(سخنين)



الشهيد محسن طه
(كفر كنا)



الشهيد خضر خاليلة
(سخنين)



الشهيد خير ياسين
(عراية)



الشهيدة خديجة قاسم
شواهنة (سخنين)



الشهيد رافت علي
(زهيري / نور شمس)

ملصق يوم الأرض 1980 - تصميم الفنان عبد عابدي

